

خاتمة

وهكذا كان البارودى رائدا من أكبر رواد النهضة الأدبية فى مصر له شخصيتان مختلفتان شخصية أدبية وأخرى سياسية. وبالنسبة لشخصيته الأدبية فهى خالدة إذ هو أمام الشعراء المحدثين، وأول من نهض بالشعر الحديث، وبعثه من مرقده، ورد إليه الحياة وحسب ديوانه آية لمجده وتراث للأجيال من بعده، فكل قصيدة فى ديوانه صورة لحالة نفسية من حالات هذا الشاعر الملهم والديوان فى مجموعته صورة للعصر الذى عاش فيه، وللبيئة التى أحاطت به ، وللنهضة المتوثبة فى الحياة من حوله ، وللثورة التى تمخضت عنها تلك النهضة، وللنكسة التى تعرضت لها الثورة والتى نقلت البارودى من وطنه مصر إلى منفاه بسيلان ليقيم به سبعة عشر عاما وعدة شهور يستأثر الشعر بها جميعا وخلال ذلك استطاع البارودى ان ينطلق بالعبارة الشعرية من طريق الضعف والركاكة إلى طريق القوة والمتانة وارتفع بها بلا تدرج أو تمهيد وكأنه القمة الشاهقة، فكان رائدا للبعث والأحياء بلا منازع.

وأما عن شخصيته السياسية فقد كان رجل دولة بين العربيين عمل وزيرا للأوقاف ثم وزيرا للحربية فى وزارة شريف باشا ، كما تولى رئاسة الوزراء وخلال ذلك ظل مساندا لعرابى خلال تفاقم الخلاف بينه وبين الخديو والانجليز وحتى انتهاء الثورة ومحاكمته ومع ذلك

فإن دوره فى السياسة المصرية قد تعرض للأهمال على الرغم من أنه يستحق عن جداره البحث والتقصى، وأصبح من الضرورى إعادة النظر فى إبداعه الشعرى ومواقفه السياسية حتى تتبين حقائق الأمور، فعصر البارودى شهد محاولات جادة للبحث عن الهوية المصرية، وإنقاذها من مخالب الدولة العثمانية، والقوى الأوروبية التى تريد الاستيلاء على مصر، كما شهد محاولات العرابيين الجادة لوقف التدخل الأجنبى، ومساعى الإصلاح السياسى لإنقاذ الوطن من الرجعية والتخلف، وتشكيل الوعى الحقيقى للإنسان المصرى، ومن هنا كان هناك ضرورة لإرساء الضوء على هذه الشخصية للكشف عن ملامح صاحبها وتضحياته من أجل الارتقاء بوطنه مصر.

وبالنسبة لفترة نفيه بسيلان فقد تحمل البارودى آلام الاضطهاد ومرارته بشجاعة وصبر وعزة نفس، وأسبغ عليه النفى والحرمان شارة التضحية والبطولة والأباء والشمم وظل البارودى فى منفاه صابرا تحمل حياته بين طياتها البؤس والحرمان والضياع حيث أحيط بظروف نفسية ومادية صعبة انعكست على تصرفاته وعلاقاته مع زملائه ولم تنقطع شكواه حتى هاجمته علة المرض فعاد إلى مصر بين أهله وأحبابه وفتح بيته كمنتدى للفكر والشعر والشعراء حتى لاقى ربه فى ديسمبر ١٩٠٤.

بيان حالة علمية ووظيفية

الاسم: أ.د/ عبد المنعم ابراهيم الجميى

الوظيفة: استاذ متفرغ بقسم التاريخ بكلية الآداب جامعة الفيوم.

١- المؤهلات العلمية:

- ليسانس آداب من كلية الآداب جامعة القاهرة دور يونيو ١٩٦٧.
- درجة الماجستير فى الآداب من كلية الآداب جامعة القاهرة بتقدير ممتاز بتاريخ ١٠/٢/١٩٦٧.
- درجة الدكتوراه فى الآداب (تاريخ حديث) من كلية الآداب جامعة عين شمس بتقدير مرتبة الشرف الأولى بتاريخ ١/٢٥/١٩٧٩.

٢- الوظائف التى شغلها وأبرز إنجازاته العلمية:

- رئاسة قسم التاريخ بكلية التربية.
- وكالة كلية التربية للتعليم والطلاب.
- يتولى حاليا منصب الأمين العام للجمعية المصرية للدراسات التاريخية.
- عضو اتحاد المؤرخين العرب.
- عضو اتحاد الأثريين العرب.
- يحمل العضوية الشرفية لجمعية المؤرخين المغاربة وقد شارك فى العديد من المؤتمرات العلمية والدولية مع الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، المجلس الأعلى للثقافة ومكتبة الاسكندرية وغيرها.
- سافر إلى الولايات المتحدة كأستاذ زائر فى الفترة من ١٩٨٢ - ١٩٨٣.
- أعير إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فى الفترة من ١٩٨٦ إلى ١٩٩١ وساهم خلال ذلك فى أنشطتها حيث قام بتأليف ثلاثة كتب

عن منطقة أبها بجنوب المملكة السعودية التي كان فرع الجامعة يقع في نطاقها.

- عمل مقرا للجان امتحانات ليسانس التاريخ على مستوى كليات التربية بالجامعات المصرية لمدة خمس سنوات.

- شغل عضوية اللجنة العلمية الدائمة للترقيات على مستوى الأساتذة (تاريخ) لمدة ثلاث سنوات (٢٠٠١ - ٢٠٠٤).

- شغل عضوية اللجنة العلمية للوثائق لمدة ثلاث سنوات (٢٠٠١ - ٢٠٠٤).

- يشغل حاليا عضوية لجنة التاريخ بالمجلس الأعلى للثقافة كممثل للجمعية التاريخية بالمجلس.

- عضو اللجنة العلمية لتوثيق تاريخ مصر والقضية الفلسطينية بالمجلس الأعلى للثقافة.

- له بحوث منشورة بالإنجليزية والفرنسية وقد ترجمت العلاقات الخارجية بوزارة الثقافة كتابة "دور الحضارة العربية الإسلامية في النهضة الأدبية كنموذج لحوار الحضارات" إلى الإنجليزية والفرنسية.

- له كتابات في الصحف، ولقاءات تليفزيونية.

- حصل على جائزة مبارك العالمية لأحسن البحوث التي قدمت لاتحاد الكتاب الأفريقين والآسيويين عام (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦).

- حقق مذكرات الزعيم أحمد عرابي التي تزيد على الألف صفحة.

- له كتابات مبتكرة عن تاريخ الجامعات المصرية آخرها مائة عام على إنشاء أول جامعة في مصر، كما أن له العديد من الكتابات عن التعليم العالي في القرن التاسع عشر.

- يضاف إلى ذلك ان له ما يزيد عن الخمسين كتابا فى تاريخ مصر الحديث والعالم العربى ترجم بعضها إلى لغات أجنبية وفيما يلى أسماء هذه المؤلفات:

٣-من أبرز مؤلفاته:

❖ تاريخ مصر الحديث فى الجامعات الأمريكية والمصرية منذ نشأتها وحتى عام ١٩٨٤.

❖ مصر فى التاريخ الحديث والمعاصر (١٧٩٨-١٩٧٣).

❖ عبد الله النديم ودوره فى الحركة السياسية والاجتماعية.

❖ الخديوى عباس الثانى والحزب الوطنى.

❖ الجامعة المصرية القديمة نشأتها ودورها فى المجتمع (١٩٠٨-١٩٢٥م)

❖ طه حسين والجامعة المصرية.

❖ الجامعة المصرية والمجتمع (١٩٠٨-١٩٤٠).

❖ الثورة العربية فى ضوء الوثائق المصرية.

❖ الثورة العربية بحوث ودراسات وثائقية.

❖ مجمع اللغة العربية دراسة تاريخية.

❖ مدرسة القضاء الشرعى (١٩٠٧-١٩٣٠).

❖ الجمعية المصرية للدراسات التاريخية (١٩٤٥-١٩٨٥)

❖ تاريخ مدرسة المعلمين العليا (١٨٨٠-١٩٣٣).

❖ الجذور التاريخية لفكرة الجمهورية فى مصر.

❖ الجيش المصرى وفتح عكا (١٨٣١-١٨٣٢).

❖ ثورات الدروز والموازنة ضد حكم محمد على فى بلاد الشام
(١٨٣٥-١٨٤٠).

❖ العالم العربى فى التاريخ الحديث والمعاصر.

❖ الأسلحة الفاسدة ودورها فى حرب فلسطين ١٩٤٨.

❖ منهج البحث التاريخى (بحوث ودراسات).

❖ العالم الأوروبى فى التاريخ الحديث والمعاصر.

❖ معركة نصيبين (١٨٣٩).

❖ اتجاهات الكتابة التاريخية فى مصر فى القرنين ١٩، ٢٠.

❖ ارتباط عسير الدعوة الإصلاحية منذ الدولة السعودية الأولى.

❖ الأدارسة فى الخلاف السليمانى وعسير.

❖ عسير خلال قرنين (١٨٠٠ - ١٩٨٨).

❖ الاعتداء على الحرمين الشريفين عبر التاريخ (بالاشتراك).

❖ المدخل إلى علم التاريخ (بالاشتراك).

❖ مقدمة تحليلية لتراث النديم (التتكيث والتبكيث - الأستاذ - كان ويكون -
المسامير).

❖ دراسات فى تاريخ مصر الاجتماعى فى العصر الحديث.

❖ دراسات فى تاريخ مصر السياسى فى العصر الحديث.

❖ ملفات خدمة وربط معاش زعماء مصر السياسيين.

❖ تاريخ السينما المصرية.

❖ الحزب الوطنى بين زعامتين (مصطفى كامل ومحمد فريد).

❖ مدرسة الحقوق الخديوية وتكوين الزعامات المصرية (١٨٦٨ -

١٩٢٥).

❖ مدرسة الألسن وتطور حركة الترجمة والتعريب في مصر
(١٩٧٣/١٨٣٥).

❖ العالم الأوروبى فى التاريخ الحديث والمعاصر منذ عصر النهضة إلى
نهاية القرن العشرين.

❖ مذكرات الزعيم أحمد عرابى (٣ أجزاء).

❖ صفحة عشق لزعيم وطنى (مصطفى كامل).

❖ من قضايا العنف السياسى فى مصر.

❖ عصر محمد على باشا الكبير.

❖ المشرق والمغرب دراسات فى تاريخ العالم العربى الحديث
والمعاصر.

❖ محاكمة سليمان الحلبي نموذج لعدالة الفرنسيين فى مصر.

❖ العثمانيون بين أوروبا والعرب ومحمد على.

❖ خفايا العلاقات المصرية والسعودية فى عهد الملكية المصرية.

❖ الملك فهد بن عبد العزيز وانجازاته الداخلية والخارجية.

❖ دور الحضارة العربية الاسلامية فى النهضة الأوروبية كنموذج لحوار
الحضارات.

❖ وثائق ونصوص فى: تاريخ الدولة العثمانية- تاريخ مصر العثمانية.

❖ تاريخ مصر فى العصر العثمانى.

❖ تطور الموسيقى والطرب فى مصر الحديثة.

❖ المجتمع المصرى بين الثابت والمتغير.

❖ تاريخ الجامعات المصرية- دراسة فى الوثائق.

❖ مدارس عليا ساهمت فى إنشاء الجامعات المصرية.

- ❖ البعثات العلمية المصرية إلى أوروبا - دراسة فى الوثائق.
- ❖ صفحات من تاريخ المرأة المصرية.
- ❖ الجامعة المصرية القديمة ١٩٠٨ / ١٩٢٥.
- ❖ لجنة ملنر والعمل من أجل استقلال مصر.
- ❖ مفاوضات النحاس / هندرسون فى ضوء الوثائق.
- ❖ عباس الثانى خديوى مصر الأخير (صفحة هامة من تاريخ مصر).
- ❖ وثائق معاهدة ١٩٣٦.
- ❖ عباس الثانى خديوى مصر الأخير.
- ❖ طه حسين مسيرة حياة وقضية كفاح.
- ❖ محمود سامى البارودى رب السيف والقلم.
- ❖ شاعر النيل حافظ ابراهيم.
- ❖ أمير الشعراء أحمد شوقى.